

نحته كنز وقد قلبه فيه التوحيد وابدع العبد العاصي ابراهيم قال الله تعالى ملة ابيك ابراهيم  
نكحها ان الحفرا قائم الجوار لاجل ابيهما الصالح كذلك العاصي يقتله بالثقة لاجل ابيه ابراهيم  
ونبيه محمد عليهم الصلاة والسلام وتقدم فيه نظيره جوارح المؤمن مسقنة والبر هو البر  
والنجارة هي الطاعة والملك الظالم هو الشيطان فوسمت ربك بالعصية صبت لوريه  
الشيطان في افئك كما ان السفينة لما عجبها الحفرا لم ياخذها الملك ورايت في الوجع  
المفر عن اتاع المفرغ قال النبي صلى الله عليه واله الذي نفسي بيد لولم تنبوا الخبيث ما هووا  
منه وهو العجب ولما انكر موسى على الحفرا فرق السفينة فودي يا موسى لما القيت املك  
في التابوت في البحر است كنت في حفظنا كذلك بحفظ السفينة ولما انكر قرق الغلام فودي  
يا موسى انست انت كملت نفسا بغير حق والسفينة كانت لغرة ما كمن اخف وثورة  
من ابراهيم خمسة يعلمون في السفينة اهدم مجزوم واثاني اعور والثالث اعرج والرابع اورا  
احد بيفتيه اكبر من الاخرى والخامس محمود واثانيه المحي وخسة لوطيطيقون العمل اصم  
واثاني اصم واثالث ابله والرابع اعرج والخامس مجنون والبطيخ قال العاصي لما قال الحفرا  
فارت ان اعجبها لونه افساد في الظاهر وهو فعله وثانيا فارت لونه افساد من حيث القدر  
باقيان الى يوم القيامة فان الحفرا يدور في الجوار يهدى من ضل فيها هذا لايما في الزها وروفي الا  
يجتمعان عند سدا يا جوع وما جوع يحفظانه قال قيادة ليس في البحر المظلم طريق الى البر  
من ناحية الشمال في منقطع بلاد الترك وليس يا جوع وما جوع طعام الومس الوفاخي  
ذالك البحر يرسل الله تعالى سبحانه فتعرف منه الوفاخي ثم قطر لها عليهم فياكلها يا جوع وما  
وسئل النبي صلى الله عليه واله عن يا جوع وما جوع هل بلغتهم دعوتك قال جرت بهم ليلية المعراج قال  
على رضى الله عنه اسم ذى القرنين عبدالله بن الضحالك وقيل موزبان وسمى بذى القرنين  
ملك المشرق والمغرب وقيل غير هذا وقوله تعالى وجرتها تعرب في عين حمئة قيل حمارة وقال  
الجوهري اى ذات حماة وطين اسود وقال كعب الازخاري في التوراة الشمس تعرب في ما واطور  
قال اليف قال بعض العلماء وليس المراد من قوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس حتى اذا  
مطلع الشمس ان انتهت الى حمها وفسها لانها تدور السماء حول الارض وهي اعظم من ان  
في عين من عمون الارض لانها اكبر من الارض بماية وستين مرة كما تقدم في الفصل المع  
لزم اكثر وانما المراد ان انتهى الى حد العزل من جهة الجنوب فوجدتها في راي العين في عين حمئة كما  
يشاهد في الارض السوية كانها تدخل تحتها وانما ان ركب البحر يرى كانها تغيب في البحر

روايت في تفسير القلبي في سورة يس ان الشمس اذا غربت دخلت مجراها تحت العرش  
سبح الله تعالى حتى تصبح وهي مخلوقة من نور العرش والنور من نور الكرسي وهو سبع  
سرا منها وهو في خندق من ما فكل ليلة يظهر منه شيء من النور حتى يتكامل فيقطع الفلك  
في ثمان وعشرين ليلة وذلك حدود المنازل منقسمة على البروج والشمس في كل بروج منزلتان  
وثنت والسة تدور على فصول لكل فصل سبع منازل اول الفصول اربع وايامه اثنت وسبعين  
يوما اولها ثمة عشر يوما من الازر وتقطع الشمس فيه سبع منازل وتدور في بروج وهي الحمل والنقد  
والجوزا ثم يدخل فصل الصيف في خمسة وعشرين يوما من حزيران واعد ايامه اثنت وسبعون  
يوما وتقطع الشمس فيه سبع منازل وتدور في بروج وهي الميزان والعقرب والقوس ثم يدخل  
فصل الشتاء في خمسة عشر يوما من كانون الاول واعد ايامه تسعون يوما يكون  
اهدى وتسعون وتقطع الشمس فيه سبع منازل وتدور في بروج وهي الجدى والحقت والذو  
والله سبحانه وتعالى اعلم خاتمة قال علي رضي الله عنه رأيت رجلا متعقبا بالعبية وهو يقول  
يا من لا يشغله سمع عن سمع وفي رواية شان عن شان يا من لا يغلطه السائل يا من لا  
يبرمه الحاج للملحين اذقني برد عقوقك وعلوة رحمتك فقلت يا عبدالله اعد على الكلام فقال  
والذي نفس الحفرا بيده وكان هو الحفرا لا يقول من عبد عجبك فريضة الا عجزت له ذنوبه  
وان كانت مثل رمل على وعذر المطر ورق الشجر حطاية قال الرقاشي ان سليمان بن عبد الملك  
طلب رجلا ليقتله فهرب منه فكلما دخل بلد اقبل له جان الطيب فخرجت الى البرية فرايت رجلا  
فقال لعل هذا الطافي احافك قلت نعم قال فابمنتك من السبع قال قل سبحان الواسع الذي  
ليس غير الله سبحان القديم الذي لا يارى له سبحان الدراج الذي لا ينفاد له سبحان الذي  
يحصى ويميت سبحان الذي خلق حايرى والو ابر سبحان الذي هو كل يوم فشان سبحان الذي  
حكى كل شئ بغير تقليم قال حافظها في حفظها فالق الله تعالى في قبته الومس فرجعت و  
رضت على سليمان فلما راى قال اذن حتى اجلسني على فراشك قال استعرتني فقلت  
او والله ما ناسا حوا واخبرتني خبر الرجل فقال والله الذي لواله الا هو انه الحفرا ثم قال  
اكتبر له الامارة واعطاني ما لو خذل خاتمة اعلم جعلني الله واياك من صالحى الامة ان اولها  
سبحي واخرها نبى كما تقدم في هذا الباب وتقدم انه صلى الله عليه وسلم قال الامة امة واحدة  
وقال عليه السلام لا يدرك المسبح من هذه الامة اقواما منهم متكلموا وضميركم واثنت  
في تفسير بن عطية في قوله تعالى يوم يخرجني الله النبي عن النبي عليه السلام انه يخرج  
في امته فاوحى الله اليه ان شئت جعلت حابهم اليك قال يارب انما ارحمهم فقال